



تم تحميل الملف
من موقع **بداية**



للمزيد اكتب
في جوجل



بداية التعليمي

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه الطالب والمعلم
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق





الدُّعَاءُ

٣

الدرس الثالث

تَعْرِيفُ الدُّعَاءِ

لغةً: هو الطَّلَبُ، والنداءُ.
شرعاً: لُجُوءُ الْعَبْدِ إِلَى رَبِّهِ جَلَّ وَعَلَا بِسُؤَالِهِ مَا يَرِيدُ، مِنْ جَلْبِ مَنْفَعَةٍ، أَوْ دَفْعِ مَضَرَّةٍ.

الدُّعَاءُ عِبَادَةٌ

الدُّعَاءُ عِبَادَةٌ وَقُرْبَةٌ، ولهذا **يجب** صرفه لله تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك.
والدليل على أنه عبادة:

حديث الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ ^(١)،
ومعنى «يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي» أي يستكبرون عن دعائي.

beadaya.com

مكانة الدُّعَاءِ

للدُّعَاءِ مكانة عظيمة تتمثل فيما يلي:

- أ. الدُّعَاءُ مِنْ أَعْظَمِ الْعِبَادَاتِ.
- ب. الدُّعَاءُ مَحْبُوبٌ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الدُّعَاءِ» ^(٢).
- ج. فِي الدُّعَاءِ إِظْهَارٌ لَذُلِّ الْعَبْدِ لِلَّهِ تَعَالَى، وَالْإِفْتِقَارِ إِلَيْهِ، وَنَفْيِ الْاسْتِكْبَارِ عَنْ عِبَادَتِهِ.
- د. دُعَاءُ اللَّهِ تَعَالَى سَبَبٌ فِي انْشِرَاحِ الصَّدْرِ، وَجَزِيلِ الْأَجْرِ، وَحَصُولِ الْمَطْلُوبِ.

(١) أخرجه أحمد (١٨٣٥٢).

(٢) أخرجه البخاري في الأدب المفرد (٧١٢).

دُعاء غير الله شرك أكبر

مَنْ دَعَا غير الله تعالى فقد وقع في الشرك الأكبر؛ لأن الدعاء نوع من أنواع العبادة التي يجب إخلاصها لله تعالى، فمن صرفها لغيره فقد أشرك الشريك الأكبر.

والدليل على ذلك: قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ﴾^(١)، فالظلم هنا يراد به الشرك، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾^(٢).

طلب الرزق من الله تعالى

الرزق من أعظم ما يُهم الناس، والواجب أن لا يُسأل الرزق إلا من الله تعالى؛ لأنه هو الذي يملكه:

- ١ قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَكُمْ رِزْقًا فَابْتَغُوا عِنْدَ اللَّهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لَهُ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾^(٣)، والمعنى: اطلبوا الرزق عنده وحده لا شريك له دون ما سواه، ﴿وَاعْبُدُوهُ﴾ يعني: أخلصوا له العبادة كلها وحده لا شريك له، ومن ذلك: عبادة الدعاء بطلب الرزق فلا تكون إلا منه وحده لا شريك له.
- ٢ وقال الله تعالى: ﴿وَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾^(٤)، وما ذاك إلا لأن ﴿الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾^(٥).



نشاط

بالتعاون مع مجموعتك: اذكر ثلاثة من آداب الدعاء.

افتتاحه بحمد الله والثناء عليه، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وختمه بذلك، ورفع اليدين، وعدم التردد، بل ينبغي للداعي أن يعزم على الله ويلج عليه.

(٢) سورة لقمان آية ١٣.

(٤) سورة النساء آية ٣٢.

(١) سورة يونس آية ١٠٦.

(٣) سورة العنكبوت آية ١٧.

(٥) سورة الحديد، آية: ٢٩.



التقويم



سؤال وجواب

س1 ما معنى الدعاء؟ ولماذا يجب صرفه؟ مع الدليل.

س2 بين مكانة الدعاء.

س3 ما حكم دعاء غير الله؟ مع الدليل.

س4 علل: لا يُسأل الرزق إلا من الله تعالى.

جواب 1:

الدعاء لغة: هو الطلب، والنداء. شرعاً: لجوء العبد إلى ربه جل وعلا بسؤاله ما يريد. من جلب منفعة، أو دفع مضرة. الدعاء عبادة وقربة، ولهذا يجب صرفه لله تعالى، وعدم إشراك أحد معه في ذلك. والدليل على أنه عبادة: حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال: «إن الدعاء هو العبادة»، ثم قرأ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ ومعنى ﴿يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي﴾ أي يستكبرون عن دعائي.

جواب 2:

للدعاء مكانة عظيمة تتمثل فيما يلي:

- 1- الدعاء من أعظم العبادات.
- 2- الدعاء محبوب لله عز وجل، قال ﷺ: «ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء».
- 3- في الدعاء إظهار لذل العبد لله تعالى، والافتقار إليه، ونفي الاستكبار عن عبادته.
- 4- دعاء الله تعالى سبب في انشراح الصدر، وجزيل الأجر، وحصول المطلوب.

جواب 3: دعاء غير الله شرك أكبر، والدليل على ذلك قول الله تعالى: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾، فالظلم هنا يراد به الشرك، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾

جواب 4: لا يُسأل الرزق إلا من الله تعالى لأنه هو الذي يملكه.